

قضايا بحثية 2

إعداد الطالب:
إعداد الطالب:
فصل الشهري
فيصل الشمري



رسالة الماجستير موضوع التكليف:

مدى إدراك المديرين لأسلوب المقارنة المرجعية في الأعمال الالكترونية واثره على تحقيق التفوق التنافسي لدى البنوك الكويتية

مبارك مطلق المطيري
جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
2011م

المهمة الثالثة:

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية

لا شك إن لكل بحث علمي هدف ينشده الباحث، فمن دون هذا الهدف لا يمكن إنجاز أي بحث، وتأخذ أهداف البحث العلمي ثلاثة أنواع شائعة في البحوث العلمية:

- الهدف النظري: ومن خلاله يرغب الباحث بإثراء الجانب النظري من معلومات وآراء واتجاهات ونظريات لمتغيرات الدراسة.

- الهدف التطبيقي: ويرغب الباحث من خلاله في معرفة مستوى توافر متغيرات الدراسة، واختبار العلاقة أو الأثر أو الفروق بين متغيرات الدراسة.
- الهدف الشخصي: ويعكس رغبة الباحث في الخروج بنتائج وتوصيات يتم تقديمها إلى المختصين في مجال البحث، ومجتمع الدراسة من أجل تطوير الأداء وحل المشكلات الحالية.

ومما سبق نجد إن الباحث قام بصياغة أهداف البحث في ثلاثة أهداف، هدفان تطبيقيان، وآخر نظري.

فالهدفان التطبيقيان تضمن الأول: التعرف على مدى إدراك المديرين لأهمية تطبيق أسلوب المقارنات المرجعية في الأعمال الالكترونية، في حين تضمن الهدف الثاني: التعرف على مستوى إدراك المديرين لمراحل تطبيق أسلوب المقارنات المرجعية في الأعمال الالكترونية.

في حين وضع الباحث الهدف النظري في: إلقاء الضوء على المفاهيم المرتبطة بالمقارنات المرجعية، والأعمال الالكترونية، والتفوق التنافسي.

وربطاً بالمهمة الأسبوعية السابقة للمادة نجد: إن الباحث قام بإثراء مصطلح المقارنات المرجعية كإثراء نظرياً لجزء من مصطلحات العنوان، واستعرض الموضوع بسلسلة وترابط، بداية بالتطور التاريخي، ومروراً بالتعريف والأنواع ومراحل التطبيق فمنافع التطبيق، وانتهاءً بمعوقات تطبيق عملية المقارنة المرجعية، معتمداً في ذلك على العديد من المراجع والأدبيات السابقة في مجال الإدارة وغيرها من المجالات الأخرى.

كما قام بالإثراء النظري للأعمال الالكترونية بلمحة سريعة عن تطور مفهوم الأعمال الالكترونية ثم انتقل إلى تعريف الأعمال الالكترونية، والمصطلحات المرادفة لها، وما يشمله مصطلح الأعمال الالكترونية من مصطلحات فرعية.

بعد ذلك تحدث الباحث نظرياً عن إدارة الأعمال الالكترونية وعوامل نجاحها، واستعرض في هذا الموضوع عدداً من الأساليب الواقعية التطبيقية لإدارة الأعمال الالكترونية وما تقدمه من خدمات للمستفيد، وماذا يجب أن يكون عند تقديم الخدمة لكي نضمن أنها حققت الهدف المنشود.

كما تحدث نظرياً بلمحة بسيطة عن التفوق التنافسي ولم يسهب في هذا الموضوع بما يتطلب الأمر.

وبطبيعة الحال فإن أي باحث يسعى لكتابة أهداف الدراسة التي سيقوم بها، سيبدأ بالتأصيل النظري لمتغيرات الدراسة -مهما اختلف ترتيب الإطار النظري داخل البحث-، وبالتالي نجد إن الباحث قد أخذ بإحاطة شاملة عن متغيرات الدراسة وعناصرها والعوامل المؤثرة عليها.

وبطبيعة الحال فإن أي باحث يسعى لكتابة أهداف الدراسة التي سيقوم بها، سيبدأ بالتأصيل النظري لمتغيرات الدراسة -مهما اختلف ترتيب الإطار النظري داخل البحث-، وبالتالي نجد إن الباحث قد أخذ بإحاطة شاملة عن متغيرات الدراسة وعناصرها والعوامل المؤثرة عليها، واستعرض ذلك بشكل مترابط ومتسلسل في غالبية مصطلحات عنوان البحث، ماعدا التفوق التنافسي الذي أشار إليه بإيجاز.

- ومما سبق في أهداف رسالة الباحث نجد إن التوصيات تكمن في الآتي:
- صياغة هدف ب: معرفة مستوى تطبيق أسلوب المقارنات المرجعية في البنوك الكويتية.
 - صياغة هدف ب: معرفة مستوى الأعمال الالكترونية في البنوك الكويتية.
 - صياغة هدف ب: معرفة مستوى التفوق التنافسي في البنوك الكويتية.

- صياغة هدف ب: الخروج بنتائج وتوصيات تفيد الباحثين والمهتمين في هذا المجال بتطوير الأعمال الالكترونية، وحل المشكلات، وتحقيق التفوق التنافسي.

وبخصوص تساؤلات البحث فإنه من الشائع في بحوث الإدارة إن التساؤلات تنطلق من مشكلة الدراسة، وإن مشكلة الدراسة تؤسس على إطار نظري يعكس الفجوة بينما هو قائم فعلاً وبينما ما توصلت إليه الدراسات السابقة والباحثين من معلومات في هذا المجال، الأمر الذي يجعل الباحث يحدد مشكلة الدراسة في تساؤلات تشير إلى وجود فجوة بحثية بحاجة إلى الإيضاح والدراسة والتأمل.

وبخصوص تساؤلات البحث فإنه من الشائع في بحوث الإدارة إن التساؤلات تنطلق من مشكلة الدراسة، وإن مشكلة الدراسة تؤسس على إطار نظري يعكس الفجوة بينما هو قائم فعلاً وبينما ما توصلت إليه الدراسات السابقة والباحثين من معلومات في هذا المجال، الأمر الذي يجعل الباحث يحدد مشكلة الدراسة في تساؤلات تشير إلى وجود فجوة بحثية بحاجة إلى الإيضاح والدراسة والتأمل.

ومن الشائع أيضاً في بحوث الإدارة إن الأسئلة البحثية تنطلق من سؤال الدراسة الرئيسي الذي يعكس المشكلة، والسؤال الرئيسي يكمن في معرفة العلاقة أو الدور أو الأثر أو الفروق بين متغيرات الدراسة. وتنطلق من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التي غالباً ما تكمن في: معرفة مستوى توافر المتغيرات، و معرفة العلاقة أو الأثر أو الفروق بين المتغيرات وأبعادها، ومعرفة الفروق في إدراك عينة الدراسة لمتغيرات الدراسة.

ومن خلال العرض النظري لمتغيرات الرسالة والتي أشرنا إليه في التكليف الماضي وفيما تقدم من هذا التكليف، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة أيضاً، نجد إن الباحث أسس مشكلة الدراسة على ما سبق، وأسس تساؤلات الدراسة البحثية على مشكلة الدراسة، وذلك يدل على ترابط المهام بعضها ببعض، فالإطار النظري يمهد للإحاطة بمشكلة الدراسة التي تشير إلى تساؤلات بحثية تعكس الفجوة بينما هو موجود وبينما هو قائم فعلاً.

وقد قام الباحث بصياغة تساؤلات رسالته في:

- ما مدى إدراك المديرين لأسلوب المقارنات المرجعية.
- هل يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لإدراك المديرين أسلوب المقارنات المرجعية في الأعمال الالكترونية على التفوق التنافسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المديرين لأسلوب المقارنات المرجعية تعزى إلى مؤهل وخبرة المدير لتحقيق التفوق التنافسي؟

ونجد إن أسئلة الدراسة التي وضعها الباحث لم تغطي الدراسة بالشكل المطلوب، مما يستدعي أن تكون أسئلة الدراسة تتطرق لبعض النقاط التي ستضيف قيمة علمية وتطبيقية مميزة للرسالة، إلى جانب النقاط الحالية التي تناولتها الدراسة.

ومن خلال ما تقدم وسبق نجد إن التوصيات تكمن في الآتي:

- صياغة تساؤل بحثي فرعي إضافي ب: ما مستوى توافر متغيرات الدراسة (أسلوب المقارنات المرجعية، الأعمال الالكترونية، التفوق التنافسي) في البنوك الكويتية؟

وختاماً إن تساؤلات الدراسة يجب أن تعكس مستوى التوافر ومن ثم تحدد العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة، وذلك تمهيداً لتحديد فرضيات الدراسة، ومنهج الدراسة، وبذلك تكون معالم الدراسة واضحة الأركان للباحث فينطلق في الخطوات التالية، حتى الوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق أهداف الدراسة.



Thank You